

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٩٦)

محمد الشرافي

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب رضي الله عنه ان - [00:00:00](#)

الله عز وجل امرني امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. قال وسماي؟ قال نعم. فبكى ابي متفق عليه وفيه وفي رواية فجعل ابي يبكي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:00:20](#)

في هذا الحديث فضيلة ابي بن كعب رضي الله عنه وهو احد الصحابة رضي الله عنهم الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ منهم القرآن هم الذين حفظوا القرآن من الحفظ قال - [00:00:40](#)

يقول انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب رضي الله عنه ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليه لم يكن الذين كفروا. يعني سورة البينة. وما الحكمة من ذلك؟ يقول لعل في ذلك - [00:01:00](#)

زيادة تثبت لابي ابن كعب رضي الله عنه. والا فانه رضي الله عنه من الراسخين في العلم وممن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ منهم القرآن. قال العلماء والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#)

او قرأ القرآن على اصحابه عموماً وقرأوا على بعضهم خصوصاً ومنه هذا وامر بعضهم ان يقرأوا وايضا استمع لمن يقرأ وهو لا يعلم. من هو؟ ابو موسى الاشعري فاما القرآن عموماً فكان عليه الصلاة والسلام يقرأ عليهم كان ذلك في مكة وسواء كان في مكة وكان في المدينة - [00:01:40](#)

بل في مكة قرأ عليه الصلاة والسلام سورة النجم ولعل ذلك كان في مجتمع كبير. وهذا في الصحيحين حتى سجد معه الناس والجن والكفار المسلمون. سورة النجم. وهي في قصة مشهورة - [00:02:10](#)

وهذا في الصحيحين. واما في المدينة فكثير كان عليه الصلاة والسلام يقرأ عليهم القرآن. بل يقول علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن ما لم يكن جنباً. وقال كان يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة - [00:02:30](#)

بل كان في بيته صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجر فيقرأ القرآن وانا حائض فيقرأ القرآن. فيقرأ في بيته ويقرأ مع اصحابه. بل كان يقرأ وهو يمشي - [00:02:50](#)

يمشي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن. وايضا كان يأمر اصحابه ان يقرأوا عليه. فقد ثبت في الصحيحين ايضاً على ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن وقد مر معنا في هذا الباب قال قلت يا رسول الله اقرأ عليك القرآن - [00:03:10](#)

قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري. يقول فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا بلغت قود الله تعالى فكيف اذا اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك. يقول فنظرت اليه فاذا عيناه - [00:03:30](#)

يبكي صلى الله عليه وسلم متأثراً بالقرآن. وفي هذا الحديث الله عز وجل امره ان يقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. يقول ابي رضي الله عنه وسماي يعني باسمي الله. تكلم باسمي - [00:03:50](#)

قال نعم. فجعل ابي يبكي يبكي فرحاً بهذا الشرف. ان الله عز وجل سماه باسمه وذكره باسمه وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه القرآن. والله تعالى اعلم - [00:04:10](#)

- [00:04:30](#)